باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي ندرج فيه كل ما يهم اهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والرياضة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

الصغار والبرد

من المقرر في علم الطبيعيات والمعروف بالاختبار اليومي اننا اذا وضعنا جسمًا باردًا في مكان حار لا يلبث طويلاً حتى يسخن وتصير حرارته مثل حرارة المكان الذي وضعناهُ فيهِ وكذلك اذا وضعنا جسمًا سخنًا في مكان بارد لا يلبث طويلاً حتى يبرد وتصير درجة حرارتهِ مثل درجة حرارة المكان الذي وضعناهُ فيهِ . ولهذا السبب نبرد اذا اقمنا طويلاً في مكان بارد الهواء ونشعر بالحر اذا اقمنا في مكان حار الهواء جدًّا . ومن المقرر ايضًا اننا اذا وضعنا جسمين سخنين في مكان بارد وكانت حرارتهما متساوية ولكن كان احدهما اكبر من الآخر فالصغير يبرد قبل الكبير وهذا الامر معروف بالاختبار وسببهُ العلمي غير عسير الادراك فنبسطهُ بعبارة وجيزة . وهو ان برد الجسم حاصل من خروج (اشعاع) الحرارة منهُ والحرارة تخرج من السطح ولكن نسبة سطح الجسم الكبير الى مادتهِ اقل من نسبة سطح الصغير الى مادتهِ لان الجسم المكعب المحتوي ثمانية قراريط مكعبة له ستة سطوح في كل منها اربعة قراريط مربعة فمجموعها كلها ٢٤ قيراطًا مربعًا ولكن الجسم المحتوي اربعة قراريط مكعبة لا تساوي سطوحهُ ١٢ قيراطًا مربعًا بل ١٦ قيراطًا مربعًا كما لا يخفى ولذلك يبرد قبل الكبير وسواء فهم البسطاء هذا السبب العلمي ام لم يفهموهُ فكلهم يعلمون ان الجسم الصغير يبرد قبل الكبير

وان كان ذلك صحيحًا فالاولاد الصغار تبرد اجسامهم قبل اجسام الكبار فاذا احتاج زيد كساء سميكًا من الصوف ايام البرد لتدفئتهِ فابنهُ الصغير يحتاج كساء اسمك من كسائهِ واذا اضطرَّ الى لبس الجوارب الصوفية فابنهُ اشدُّ اضطرارًا منهُ . وكذلك البنت اشد اضطرارًا من امها الى الدفء والصغار كلهم اشدُّ اضطرارًا من الكبار . واردَّ الناس في اسباب كثرة الموت بين الصغار لوجدوا ان اكثرها راجع الى تأثير البرد فيهم وتغافل والديهم عن ذلك . وأغرب من هذا اعتقاد البعض ان الصغار لا يحتاجون الى التدفئة بل اذا قاموا حفاةً عرفة قويت اجسامهم واعتادوا على تغيرات الطقس فلم يبردوا بعدُ وهذا القول شائع حتى بين المعلمين والمهذبين وسببهُ عدم الالتفات الى القاعدة العلمية المتقدمة وهي ان الجسم الصغير يبرد قبل الكبير

الازهار والرياحين

الهواء الذي تتنفسه كل دقيقة ويحيط بنا كالمحيط الماء بالسمك مؤلف من غازين يقال لاحدهما الاكسجين وللثاني النيتروجين وفيه ايضاً قليل من غازات أخرى وفي جملتها غاز كالاكسجين يسمّى اوزونًا . وقد اختلف العلماء في فعل هذا الاوزون ومنشئه وكيفية تولّده في الهواء ولكنهم لاحظوا من زمان طويل انهُ يقل في هواء المدن ويكثر في هواء البراري ويقل عندما تنشو الامراض الوبائية ويكثر عند زوالها . وقد لاحظوا الآن امرين مهمين الاول ان الامراض الصدرية تكثر عند ما يقل الاوزون من الهواء وتقل عندما يكثر في الهواء . والثاني ان الازهار الطيبة الرائحة والنباتات العطرية تفرز اوزونًا فاذا كان للاوزون هذه المنافع الكبيرة وكانت الازهار العطرية والنباتات الطيبة الرائحة تولدهُ من نفسها فلا افضل من زرع الازهار والرياحين بجانب البيوت وفي البيوت نفسها للتمتع بمنظرها ولغاية اسمى من ذلك وهي اصلاح الهواء . وكان الشرقيون يقتصرون على ما طاب عرفهُ من الازهار والرياحين ولو لم يكن مزوقًا بالوان بهية والارجح عندنا انهم مصيبون لان الازهار الجميلة المنظر التي ليس لها عرف طيب لا منفعة لها من هذا القبيل

نزع الشعر والنمش بالكهربائية

اشرنا غير مرة الى انهم اعتمدوا الى نزع الشعر بواسطة الكهربائية ولم نظن ان النساء يستعملن هذه الواسطة لنزع ما يبدو في وجوههنّ من الشعر حتى قرأنا في احدى الجرائد ان كثيرين من الاطباء قرروا في مجمع الامراض الجلدية انهم استعملوا الكهربائية لنزع الشعر من وجوه كثيرات . قال الدكتور فكس الاميركي ان فتاة نبت لها لحية غزيرة الشعر فنزع لها منها ثمانية آلاف شعرة في مدة ثلاث سنين . وقال الدكتور هرداواي انهُ استعمل الكهربائية لنزع الشعر منذ اثنتي عشرة سنة وذلك بغرز ابرة دقيقة من الاربديوم والبلاتين عند بصلة الشعرة واجراء المجرى الكهربائي عليها فتموت الشعرة حالاً ولا تنبت ثانيةً . وقال ان النمش ينزع ايضاً كما ينزع الشعر

دهون لنزع النمش

اشار الدكتور ورثيم النمساوي بالدهون الآتي لنزع النمش وهو يصنع من درهم من الراسب الابيض ودرهم من تحت نيترات البزموث وثمانية دراهم من الكليسرين . يدهن الوجه به مرة كل ليلتين مدة شهر او شهر ونصف